International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/040202

The Effectiveness of Creative Thinking Skills Training Program (CORT) in the Development of Palm Leaves Industries and Strengthen the Trend towards Literal Work with Ninth Grade Students in South Batinah Governorate, Oman

Hafidha Suleiman Ahmed Al-Barashdi[*].
College of Literature, Department of Information Studies, Oman.

Received: 16 Dec. 2015, Revised: 31 Dec. 2015; Accepted: 7 Jan. 2016
Published online: 1 Jul. 2016.

Abstract: The present study aimed to: a) provide a training program develops creative thinking skills among ninth grade students, b) employment creative thinking in the development of palm leaves industry by ninth grade students, c) strengthen the positive trends toward palm leaves industries among ninth grade students. The study sample consisted of (59) ninth grade students at Nakhal basic education school. The study used a quasi-experimental approach; where one classroom was chosen to be the experimental group (30 students), and another classroom to be the control group (29 students). The training program was applied with the experimental sample through (20) training session. The study revealed the following results: a) the training program was used effectively in the development of creative thinking skills among ninth grade students, b) the effectiveness of the training program in the development of palm leaves industries by ninth grade students, c) the program enhance ninth grade students trends toward literal work by improving the economic return of the craft.

Keyword: creative thinking skills, training program, palm leaves industries, trend towards literal work, ninth grade students, Oman

[*]Corresponding author e-mail: hafidhaalbarashdi@gmail.com

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

فعالية برنامج تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الكورت) في تطوير الصناعات السعفية وتعزيز الاتجاه نحو العمل الحرفي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

حفيظة بنت سليمان بن أحمد البراشدية
كلية الآداب (قسم دراسات المعلومات)، سلطنة عمان

الملخص: هدفت الدّراسة الحالية إلى: أ) توفير برنامج تدريبي ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع، ب) توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير الصناعة السعفية لدى طالبات الصف التاسع، ج) تعزيز الاتجاهات الإيجابية لطلبة الصف التاسع نحو الصناعات السعفية. تكونت عينة الدراسة من (59) طالبة بالصف التاسع بمدرسة نخل للتعليم الأساسي. استخدمت الدّراسة المنهج شبه التجّريبي؛ حيث تم اختيار أحد الفصول ليكون مجموعة تجريبية وبها (30) طالبة، وفصل آخر ليكون مجموعة ضابطة وبها (29) طالبة. وطبق البّرنامج التدريبي للدراسة على العينة التجريبية من خلال (20) جلسة تدريبية. أسفرت الدّراسة عن النّتائج الآتية: أ) فعالية البرامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ب) فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الصناعة السعفية المطورة لدي طالبات الصف التاسع الأساسي، ج) تعزيز اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو العمل الحرفي من خلال تحسين العائد الاقتصادي للحرفة.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، مهارات التفكير الإبداعي، تطوير الصناعات السعفية، الاتجاه نحو العمل الحرفي، طالبات الصف التاسع، سلطنة عمان.

1- المقدمة

يعد التدريب الحرفي أحد المسارات المهنية المتاحة لطالب بعد الحصول على دبلوم التعليم العام، حيث يتيح الفرصة للطالب لتعلم حرفة تدر عليه دخلا شهريا، كما يمكنه تحويلها إلى مشروع اقتصادي ناجح، ففي عام (2011) بلغ عدد طلبة دبلوم التعليم العام الملتحقين ببرامج التدريب الحرفي التي تقدمها الهيئة العامة للصناعات الحرفية (282) طالبا وطالبة (الهيئة العامة للصناعات الحرفية، 2011).

لقد آن الأوان لأن يقوم الشباب العماني بإحياء حرف الأجداد العريقة وإعطائها روح العصر الحديث، لذا من الضروري زرع الاتجاه الايجابي لدى أبنائنا الطلبة والطالبات نحو العمل الحرفي من خلال التوجيه المهني السليم والمناهج الدراسية المختلفة، حفاظا على ما اشتهرت به السلطنة من صناعات حرفية عرفت بها منذ العصور القديمة، حيث تؤكد المصادر التاريخية والأثرية أن سكان السلطنة قد مارسوا العديد من الصناعات الحرفية قديما كصناعة السيوف والدروع والرماح، كما قاموا بصناعة المنسوجات والأواني الحجرية والفخارية.

لقد برع الإنسان العماني القديم في توفير كل ما يحتاج إلية لتنمية مجتمعة من صناعات حرفية، وقد كشفت النماذج الكثيرة المكتشفة في المواقع الأثرية هذا الأمر، وقد اعتمدت تلك الصناعات على المواد المتوفرة محليا كالنخيل ومنتجاته، والأخشاب كشجر السدر والإثل، والمنتجات الحيوانية كالوبر والشعر والصوف، والمعادن كالذهب والفضة والنحاس، كما تميزت الصناعات الحرفية العمانية بالدقة والابتكار والكفاءة العملية والمستوى الجمالي المرتفع، مما جعل المنتجات الحرفية العمانية تنتشر داخل السلطنة وخارجها.

ولقد احتلت صناعة السعفيات مكانا مميزا بين الصناعات الحرفية المختلفة فقد كانت السلطنة إلى بداية عقد السبعينات من القرن الماضي تعتمد اعتماداً شبه كلي على المنتجات السعفية في توفير متطلبات المواطنين من المفروشات والأواني والأدوات المنزلية ومنها فراش الحصير المصنوع من سعف النخيل، حيث كان يستخدم للعديد من الأغراض من أبرزها فرش الجوامع والمساجد والبيوت والمجالس وأماكن التجمعات، إذ كانت الصناعات السعفية تؤدي الغرض الذي تؤديه اليوم المفروشات والأدوات البلاستيكية والتي قضت وللأسف على منتجات سعف النخيل التي كان تملأ الأسواق؛ حيث أن أشجار النخيل وهي شجرة مباركة منتشرة في العديد من مناطق السلطنة ومنها محافظة الباطنة، حيث لم يكتفي سكان سهل الباطنة الذين كانوا يعيشون على ما تجود به أشجار النخيل من التمور عديدة الأنواع، تلك الثمار المباركة التي كان الرسول الكريم عليه وعلى آلة أفضل الصلاة والسلام ومن معه من الصحابة الأخيار يعتمدون عليها في أكلهم وغذائهم، بل أنهم عملوا على الاستفادة الكلية من سعف أشجار النخيل في صناعة العديد من متطلبات الحياة من ابرز تلك المصنوعات الحبال والحصير والأغطية وأدوات التنظيف، والأواني المنزلية، مثل: القفير، والسمه، والشت وغيرها من المشغولات السعفية المتنوعة والتي أصبحت اليوم مندثرة اندثاراً شبه كلي.

ويزيد من أهمية الصناعات السعفية والتي تعتبر صديقة للبيئة، ما كشفت عنه البحوث العلمية الحديثة عن الأضرار الصحية السيئة والخطيرة للمنتجات المصنعة كيميائيا ومنها البلاستيك على صحة الإنسان، وعلى البيئة حيث أن المنتجات البلاستيكية تتطلب ألاف السنين للتحلل، الأمر الذي يدعوا إلى عودة الإنسان للاستخدام المنتجات والأدوات الطبيعية في حياته اليومية.

ونظرا لما للصناعات الحرفية من مكانة قديما وحديثا، فقد جاء الاهتمام من لدن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه للنهوض بهذه الصناعات وإحيائها ثقافيا واقتصاديا؛ لما له من دور في الوصل المستمر بين الماضي والحاضر، فقد أصدر جلالته المرسوم السلطاني رقم (2003/24) بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية، وقد مثل هذا المرسوم نقلة تنظيمية ازدهرت على أثرها الأنشطة والأهداف الرامية إلى تنمية الحرف والصناعات (البلوشي، 2007).

وتسعى الهيئة ممثلة في قسم تطوير الصناعات الحرفية لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة لمواكبة أذواق المستهلكين المختلفة وفق التحولات الاجتماعية والاقتصادية ولذلك فهي على تواصل مع العلوم والمهارات في هذا المجال، وقد قدم قسم تطوير الصناعات الحرفية العديد من الدورات التدريبية بهدف تعريف الحرفيين بالأساليب والمواد والأدوات والآلات الحديثة لتطوير منتجاتهم، وكذلك تدريبهم على استخدام التكنولوجية الحديثة في مجال الحرف، والبحث عن مواد جديدة كخامات للصناعات الحرفية، كما تعمل على إشراك الحرفيين في الفعاليات والمعارض الحرفية المحلية والدولية لتوسيع خبراتهم وإطلاعهم على كافة المستجدات في مجال الصناعات الحرفية، كما تعمل الهيئة على تأهيل المزيد من الحرفيين وتدريبهم على حرف جديدة ذات جدوى اقتصادية، كما يتم تطوير

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصناعات الحرفية من خلال دراسة السوق والاحتياج الفعلي للمنتجات الحرفية، والعمل على إدخال اللمسات الفنية وإظهار المنتجات بشكل مطور محافظا على أصالتها، وذلك من حيث إدخال خامات وألوان جديدة وتوظيفها لتتناسب مع متطلبات العصر الحديث، وفي نفس الوقت إكسابها سمة الجودة من حيث النظافة والإتقان، والسعي نحو الإبداع وتوليف عدة خامات في المنتج الحرفي الواحد (العوفي، 2007).

ولكون الصناعات الحرفية عبارة عن فن وإبداع وعمل يهدف للحصول على منتج يفي بغرض معين، ويحقق هدف من إنتاجه، لذا يجب توظيف الإبداع في تطوير الصناعات الحرفية لإكساب المنتج الحرفي صفة الجودة، واللمسة الجمالية، وفي نفس الوقت حتى يستطيع أن يحقق الهدف المرجو منه، ويمتلك القدرة على المنافسة والاستمرارية في السوق، ويعتبر التفكير الإبداعي هو أساس أي نوع من التطوير بما في ذلك تطوير الصناعات الحرفية التي هي في أمس الحاجة للتطوير للمحافظة عليها وضمان استمرارها في الأجيال القادمة، مما يجعل من المهم دراسة كيفية توظيف التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات الحرفية المختلفة وصناعة السعفيات خصوصا وذلك لكونها حرفية يدوية وتعتمد على إبداع الحرفي في صناعتها.

لذا فإن الدراسة الحالية تحاول تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع وتوظيفها في تطوير المنتجات الحرفية السعفية للخروج بعدد من النماذج والتصاميم والأفكار والأشكال للمنتجات السعفية المطورة التي تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وتتسم بالجودة والقابلية للتصنيع والتسويق محلياً وعالمياً، بحيث يمكن تحويها إلى مشاريع اقتصادية تُنتج وتسوق هذه المنتجات.

2- مشكلة الدراسة

تمثل الصناعة الحرفية التقليدية نظاماً للعمل الماهر الذي ينتج سلعا أو خدمات تلبي احتياجات خاصة للعملاء. ويتطلب العمل الحرفي التقليدي من العامل تدريباً مكثفاً واكتساباً لمعرفة كاملة بواجبات العمل الذي يتضمن أحكاما مستقلة ومنطقية، ومن الأعمال الحرفية التقليدية صناعة السعفيات، وتعتمد مثل هذه الحرفة التقليدية على مهارات العامل باستخدام أدوات أو آلات بسيطة، ولهذا السبب فهو يتحكم بدرجة كبيرة في إيقاع وطريقة العمل، وسرعته.

وحيث أن صناعة السعفيات تنتج منتجات محدودة الكم ومرتفعة التكلفة، لم تتمكن من مواجهة مطالب المجتمع من المنتجات والخدمات، مما أدى إلى ضعف إقبال الناس عليها واتجاههم نحو الصناعات الحديثة التي تأتي بأسعار رخيصة وأشكال وتصاميم وألوان متعددة وجذابة، مما جعل العامل الحرفي التقليدي أمام تحدي مع الصناعات الحديثة من حيث مستوى الجودة والكم فيما ينتجه، وهكذا أصبح من أكثر العاملين احتياجا للتعرف على مصادر المعلومات والخبرات التكنولوجية الحديثة وابتكار التصاميم الإبداعية التي تجمع بين الجانب الجمالي والوظيفي.

ويواجه العاملون الحرفيون في مجال السعفيات مطالب عمل متعددة ومتغيرة، وفقاً لكل من تباين العملاء ورغباتهم وتنوع مشكلات العمل غير المتوقعة وتغيرات السوق (العرض والطلب)، لذا فإن هؤلاء العاملين في أمس الحاجة إلى تنمية قدراتهم الإبداعية، حتى يتحسن مستوي الإنتاجية كماً وكيفاً، وعلى نحو يزيد من القدرة التنافسية لمنتجاتهم أمام المنتجات الأجنبية في السوق المحلي والخارجي، وتزداد أهمية هذه الحاجة بصفة خاصة في ظل اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة، وتحرير التجارة الدولية، حيث تزداد المنافسة بين الدول المنتجة، والبقاء لمن يستطيع أن يقدم منتجات أفضل وبسعر أقل.

ومن الملاحظ أنه لا توجد دراسات حول تنمية القدرات الإبداعية للعاملين بالصناعة الحرفية، رغم أن الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى تنمية القدرات الإبداعية للحرفيين، والاتجاهات الإيجابية للمواطنين نحو الصناعة الحرفية، حتى يتمكن مجتمعنا العماني من التحول من مجتمع مستورد واستهلاكي للصناعات الأجنبية إلى مجتمع يقدر الصناعات الحرفية الوطنية، بشرط تطويرها للتناسب مع احتياجاتنا العصرية وإمكانياتنا المادية، وتحويلها لصناعات قابلة لأن تنمو وتتقدم (عبد الحميد، 1999).

وتعتمد قدرة العاملين على التوافق مع التغيير على ما لديهم من قدرات إبداعية خاصةً كالطلاقة والأصالة والمرونة، كما تعتمد على ما لديهم من اتجاهات نحو التغيير، أي الاتجاه نحو الإبداع في العمل، ورغم حاجة معظم المجتمعات إلى التفكير الإبداعي لمواجهة مشكلات الحياة المتجددة، ثمة مشكلة عامة تتمثل في ضعف الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف التفكير الإبداعي، وترى الدراسات أن القدرة على الإبداع تقل مع تقدم الإنسان في العمر، لذا فإن أفضل الطرق لتطوير الصناعات الحرفية هو العمل بطرق إبداعية هي من خلال طلاب المدارس، الذين ماتزال أدمغتهم كالعجينة القابلة للتشكيل وهم أمل الغد وشباب المستقبل.

لذلك وبهدف تزويد الحرفيين العاملين في مجال الصناعات السعفية ببعض الأفكار والتصاميم الإبداعية لتطوير منتجاتهم، وتدريب طلاب المدارس على صناعة السعفيات وتطويرها تسعي الدراسة الحالية لتطبيق برنامج تدريبي عن توظيف مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة) لدى طلبة الصف التاسع في تطوير منتجات الصناعات السعفية.

3- أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- "هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تعزى للبرنامج التدريبي"؟

2- "هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرة على تطوير صناعة السعفيات تعزى للبرنامج التدريبي"؟

3- "هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاه نحو العمل الحرفي تعزى للبرنامج التدريبي"؟

4- أهداف الدراسة

- توفير ببرنامج تدريبي ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ويوظفها في تطوير صناعة السعفيات.

- بث ثقافة الإبداع في مجال تطوير الصناعات السعفية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الصناعات السعفية.

- مساعدة الطلبة على:

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أ- إدراك أهمية الإبداع في تطوير المنتجات السعفية.

ب- ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لتطوير صناعة بعض المشغولات السعفية.

ج- الخروج بمنتجات وتصاميم سعفية مطورة تتوافر فيه عناصر الإبداع والجودة، وفي نفس الوقت تكون قابل للإنتاج والتسويق كمشاريع مستقبلية.

5- فرضيات الدراسة

- " توجد فروق دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تعزى للبرنامج التدريبي".
- " توجد فروق دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى مهارة تطوير صناعة السعفيات تعزى للبرنامج التدريبي".
- " توجد فروق دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاه نحو العمل الحرفي تعزى للبرنامج التدريبي".

6- أهمية الدراسة

- استهدفت أحد أهم الشرائح في المجتمع العماني الفتي، وهم الطلبة المراهقين بالصّف التاسع بمحافظة الباطنة جنوب، كما تناولت أحد أهم الموضوعات المرتبطة بمستقبلهم وهو التدريب الحرفي كمسار مهني، من خلال توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات الحرفية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.
- تناولت الدراسة تطوير صناعة السعفيات في محافظة جنوب الباطنة وهي أحد الحرف المعرضة للاندثار، وحاولت تقديم الحلول لإحيائها من خلال تطوير أشكالها للتناسب مع أذواق ومتطلبات المستهلكين.
- توفير برنامج تدريبي يسهم في:

أ) تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

ب) تعريف الطلبة بالصناعات السعفية ومشغولاتها.

ج) توظيف التفكير الإبداعي لدى الطلبة في تطوير الصناعات السعفية.

د) تدريب الطلبة على إنتاج وتصميم مشغولات سعفية مطورة.

هـ) الكشف عن الطلبة الموهوبين والمهتمين بالتدريب الحرفي وتشجيعهم على تنمية مواهبهم وتطويرها.

- تزويد الهيئة العامة للصناعات الحرفية ببعض النماذج والتصاميم لصناعات سعفية مطورة.
- تزويد الباحثين المهتمين في مجال الصناعات الحرفية ببرنامج تدريب حرفي يمكن تطبيقه في دراسات لاحقة.

7- مصطلحات الدراسة

- **البرنامج التدريبي:** يعرف إجرائيا بأنه برنامج يتكون من عشرين جلسة تدريبية، تحتوي على مجموعة من المعلومات والأنشطة والوسائل بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلبة وتعريفهم بالصناعات الحرفية السعفية، ومن ثم توظيف مهاراتهم الإبداعية في تطوير صناعة السعفيات لتتلاءم مع الاحتياجات العصرية للمستهلكين، الأمر الذي سيعزز اتجاهاتهم نحو العمل الحرفي مستقبلا.
- **التفكير الإبداعي:** يعرف تورانس التفكير الإبداعي بأنه" عملية إدراك التغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة واختبارها وتعديلها حتى يتم التوصل إلى نتائج محددة بشأنها"(العبري، 2010، ص 20).
- **مهارات التفكير الإبداعي:** هي الجوانب الأساسية يتكون منها الإبداع وهي على النحو الآتي:
  - الطلاقة: وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلة.
  - المرونة: وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير ومتنوع من الأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر.
  - الأصالة (أي التفرد) وهي: القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو التعبير الغريب والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة (الكافي, 2003 , ص14).
- **الصناعات الحرفية:** تعرف الصناعات الحرفية بأنها إحدى النشاطات الإنسانية التي ابتدعها العقل المبدع، والتحم فيها الفكر والشعور وحاجة المجتمع التحاما متناسقا مستمرا لعقود طويلة، كما تعرف بأنها الصناعات المحلية التي تعتمد على استغلال الموارد الطبيعية المحلية وعلى ما يبذله الفرد من عمل وفن ومهارة، وهناك شبه توافق بين الباحثين الاقتصاديين على مفهوم الصناعات الحرفية والذين عرفوها بأنها إحدى أنواع الصناعات التحويلية التي تقوم بتحويل المواد الطبيعية يدويا، والتي تعتمد بشكل رئيسي على المهارات الإنسانية وأبسط الوسائل وبأعلى قدر ومهارة إبداعية وفنية في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة (البلوشي، 2007).

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- **الصناعات السعفية:** تعرف بأنها "هي الصناعة التي تعتمد على استخدام اشجار النخيل المزروعة أو البرية في إنتاج مشغولات متعددة مثل الحبال والسلال والمفروشات، والأواني المنزلية مثل: القفير والجراب، والعزاف والشت" (الهيئة العامة للصناعات الحرفية، 2009، ص 196-197).
- **تطوير الصناعات السعفية:** هو ابتكار أفكار جديدة في أشكال وأدوات وطرق انتاج هذه الصناعة بحيث تتمشى مع متطلبات واحتياجات المستهلكين في العصر الحالي، وفي نفس الوقت المحافظة على روح التراث، والموروث العماني الأصيل (العوفي، 2007).
- **الاتجاه نحو العمل الحرفي:** يعرف زهران الاتجاه بأنه: "تكوين فرض أو تغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثيرات والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة" (زهران، 1997، ص90)، وتعرف الباحثة الاتجاه نحو العمل الحرفي بأنه إجمالي استجابات كل فرد من أفراد العينة بقبوله أو رفضه للعمل الحرفي ويقاس بدرجته على مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي.

8- الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي، والدراسات التي تناولت الصناعات الحرفية، والدراسات التي تناولت توظيف الإبداع في الصناعات الحرفية، وفي ما يلي سيتم استعراضها من الأقدم للأحدث كالآتي:

دراسة عبد الحميد (1999) فكانت عن اتجاهات العاملين الحرفيين نحو استخدام التكنولوجيا الصناعية الحديثة والقدرات الإبداعية في تصوير الصناعات التقليدية، أجري البحث على عينة قوامها (231) عاملاً، ممن يعملون بخراطة المعادن، بمصانع الحديد والصلب بحلوان وورش الصيانة التابعة لسكك حديد مصر استخدمت الدراسة مقياسين أساسين هما: مقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا الصناعية الحديثة، ويتكون هذا المقياس من خمسة مقاييس فرعية هي: (مقياس الاتجاه نحو التغير التقني، ومقياس الاتجاه نحو التشغيل الذاتي، ومقياس الاتجاه نحو الانفتاح على الخبرات التقنية الحديثة، ومقياس الاتجاه نحو آثار التغير التقني، ومقياس الاتجاهات نحو آثار التقنيات الحديثة)، كما استخدمت مقياس القدرات الإبداعية. تشير نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط دال إحصائيا بين القدرات الإبداعية والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الحرفية، كما وجدت أن العاملين المرتفعين في قدراتهم الإبداعية يتميزون عن المنخفضين في درجة أكبر على بعض عناصر الاتجاه الإيجابية، كتقبل كل من استخدام الحاسب الآلي والعمل مع الخبراء الأجانب، وهم أيضاً أكثر اعتقاداً في سهولة تعلم الحاسب الآلي وأهميته لزيادة فرص عمل الخريجين، وأكثر ميلاً لاستخدام الحاسب الآلي وأكثر شعوراً بالكراهية للعمل على آلة يتحكم فيها الحاسب الآلي. كما أنهم أكثر اعتقاداً في انتشار التلوث الناجم عن التقنيات الحديثة، وأقل ثقة في سياسة استيراد الآلات الحديثة. بينما أفصح منخفضي القدرات الإبداعية عن درجة أعلي بالمقارنة بالمتوسطين من الشعور بالملل من الأحاديث الفنية، وكذلك الشعور بالخجل من الآخرين عند الاستفسار عن أمور فنية لا يعرفونها.

وقام خطاب (2004) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج كورت وتحديدا مهارتي توسيع الإدراك والتنظيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينه أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي ممن يعانون من صعوبات التعلّم، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة اثنين وثلاثين طالبا وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين، مجموعة ضابطه تتكون من ستة عشر طالبا، ومجموعه تجريبية وتتكون من ستة عشر طالبا، وقد بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي، وتحسين مفهوم الذات، مما يشير إلى فعالية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

أما دراسة البلوشي (2007) فقد تناولت دور إدارات بعض المؤسسات التربوية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: (التعرف على الصناعات الحرفية والمرجو تنمية اتجاهات الطلبة نحوها في سلطنة عُمان، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان، ورصد واقع الخدمات التربوية التي تقدمها بعض المؤسسات التربوية لتنمية اتجاهات طلابها نحو الصناعات الحرفية، وتقديم المقترحات التي من شأنها أن تساعد على تفعيل أدوار بعض إدارات المؤسسات التربوية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان. استخدمت الدراسة أداتين للإجابة على أسئلة الدراسة وهما: (مقياس اتجاهات يقيس اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان، واستبانة موجهة لإدارات بعض المؤسسات التربوية بسلطنة عُمان للكشف عن واقع الخدمات التربوية التي تقدمها لتنمية اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية)، بلغ عدد عينة الدراسة لمقياس الاتجاهات (440) من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية و(35) طالب من جامعة السلطان قابوس تخصص التربية الفنية السنة الرابعة، (80) مديرا ومديرة في المدارس الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة تدني اتجاهات الطلبة نحو الصناعات الحرفية وعليه فقد أوصت الدراسة بالآتي: التأكيد على أهمية تعليم الطلبة الصناعات الحرفية في مختلف المؤسسات التربوية والصناعية، لما فيها من عائد على الفرد والمجتمع، وعقد المشاغل والدورات التدريبية لجميع العاملين بالمؤسسات التربوية على الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان لتعريفهم بمجالاتها وأهمية العمل بها، وبناء وحدات من المناهج الدراسية تتعلق الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان، على أن تشمل الجانبين النظري والعملي.

وهدفت دراسة المهري (2005) إلى قياس أثر برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، تألفت عينة الدراسة من (69) طالبة من الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر بمحافظة مسقط، ضمت المجموعة التجريبية (35) طالبة، أما المجموعة الضابطة فكان بها (34) طالبة. استخدمت الدراسة اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي والاشكال الصورة (أ) كاختبارات قبلية، والصورة (ب) كاختبارات بعدية، بالإضافة لاختبار المصفوفات المتتابعة لرافن بغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في قدرة الذكاء العام. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في قدرتي الطلاقة والمرونة وفي القدرة الكلية للتفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، ووجود أثر دال للتفاعل بين البرنامج والتحصيل الدراسي في الدرجة الكلية فقط.

وهناك دراسة المدحاني (2008) وهدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام برنامج كورت في تحصيل طلبة الحادي عشر في البلاغة، واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، تكونت العينة من (121) طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام برنامج كورت2 (التنظيم) في دروس البلاغة، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، كما استخدمت الدراسة مقياس للاتجاه نحو البلاغة واختبار تحصيلي فيه، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجة الكلية للمجموعتين في اختبار البلاغة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاتجاه نحو البلاغة.

أما دراسة الشبيبي (2008) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري وتعلم القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثاني عشر، تكونت عينة الدراسة من (45) طالبا من الصف الثاني عشر بمدرسة سحبان وائل بمحافظة جنوب الباطنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية بها (23) طالبا تم تدريسهم بطريقة العصف الذهني، والمجموعة التجريبية بها (22) تم تدريسهم بالطريقة العادية،

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

استخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، واختبار تحصيلي في اللغة الانجليزية على مهارتي القراءة والكتابة، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرة الكلية والقدرات الفرعية على التفكير الابتكاري وكذلك مهارة القراءة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الكتابة.

وأجرى الزدجالي (2008) دراسة سعت للكشف عن مدى فعالية برنامج كورت في تنمية التفكير الناقد والإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، تألفت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب الصف الثامن تم اختيارهم بشكل عشوائي من إحدى مدارس محافظة شمال الباطنة، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (30) طالبا درسوا وفقا لبرنامج كورت الجزء الأول (توسيع الإدراك)، والجزء الثاني (التنظيم)، والجزء الثالث (التفاعل) لمدة (15) أسبوعا، والمجموعة الضابطة (30) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية. ولقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد من إعداد واطسن- جلاسر، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (أ) قبل استخدام برنامج كورت وبعده، وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا، لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد واختبار التفكير الإبداعي.

كما قام العامري (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج كورت في تدريس الرياضيات على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، وللتحقق من ذلك أعد الباحث دليل للمعلم لتدريس وحدة المعادلات وفقا لبرنامج الكورت، واختبار تحصيلي في موضوعات الوحدة، واستخدم اختبار جاليشكو الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية (57) طالبا وطالبة درست باستخدام برنامج كورت، وضابطة (60) طالبا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والطلاقة والمرونة والأصالة، والقدرة الكلية للتفكير الإبداعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيا يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق في رفع المستوى التحصيلي، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم.

وقد هدفت دراسة الرواحية (2009) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (123) تلميذا وتلميذة من الصف الخامس الأساسي بلغ متوسط أعمارهم (10.26) سنة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مدارس في شمال الباطنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة بها (67) تلميذا وتلميذه، والأخرى تجريبية بها (56) تلميذا وتلميذه، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة أ) كاختبار قبلي وبعدي، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن بغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في قدرة الذكاء العام. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي وفي القدرة الكلية للتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجد أثر دال للتفاعل بين المجموعة والنوع على نمية مهارة الطلاقة والأصالة والأداء الكلي للاختبار لصالح الإناث.

وهناك دراسة العبري (2010) أثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (68) طالبة من طالبات الصف العاشر بمدرسة فيض المعرفة للتعليم الأساسي في محافظة مسقط، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية (34) طالبة درست باستخدام برنامج كورت، وأخرى ضابطة قوامها أيضا (34) طالبة درسنّ بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الدراسة اختبار تورانس لقياس مهارات للتفكير الإبداعي (الصورة أ) كاختبار قبلي وبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) والقدرة الكلية للتفكير الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الوحشي (2010) فكانت عن أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (55) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية (27) طالبة درست باستخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية، وأخرى ضابطة (28) طالبة درسنّ بالطريقة التقليدية، استخدمت الدراسة اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة أ)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لأداء الطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عيسى (2014) هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزانو في مادة العلوم لدى طلبة الصف السابع. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا التصميم القائم على مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية (40 طالبة)، ومجموعة ضابطة (40 طالبة). استخدمت الدراسة برنامج الكورت واختبار أبعاد التعلم لمارزانو. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطا درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد أبعاد التعلم لمارزانو تعزى للمجموعة التي درس باستخدام برنامج الكورت. كما بينت النتائج فعالية برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزانو في مادة العلوم حيث بلغ معامل الكسب المعدل لبلاك (1.33).

9- منهجية الدراسة

انطلاقا من أسئلة الدراسة استعانت الباحثة بالمنهج شبة التجريبي، حيث أنه لم يكن من السهل تشكيل المجموعات بطريقة عشوائية لكون الطالبات في فصول قائمة ومشكلة، ومن الصعب على الباحثة تفكيكها وإعادة تشكيلها حتى لا يحدث خلل في العملية التدريسية اليومية (عدس، 1999)، ويتضمن هذا التصميم تطبيق اختبار قبلي، واختبار بعدي، والمخطط التجريبي المتبع في الدراسة الحالية يتمثل في الصورة الرمزية الآتية:

$$2O \times 1O$$

$$2O - 1O$$

حيث يرمز 1O = للاختبار القبلي

ويرمز 2O= للاختبار البعدي

ويرمز ×= للبرنامج التدريبي

10- مجتمع الدراسة

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف التاسع بمدرسة نخل للتعليم الأساسي الصفوف (5-12) بمحافظة جنوب الباطنة، ويبلغ عددهنّ (89) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012/2011م، وقد تم اختيار هذه المدرسة لتطبيق الدراسة لعدة أسباب منها: اشتهار الولاية بكثرة أشجار النخيل وممارسة كثير من سكانها لصناعة السعفيات سابقا، وللأسف بدأت أعداد الممارسين لهذه الحرفة بالتناقص حتى أصبح عددهم محدودا نتيجة عدم اقبال الشباب على تعلم الحرفة وعدم تطوير هذه الصناعة لتنافس الصناعات البديلة لها كالصناعات البلاستيكية، والتي تميزت بتنوعها أشكالها ورخص أسعارها، كذلك تم اختيار المدرسة لسهولة وصول الباحثة إليها. وقد تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م.

11- عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد العينة (59) طالبة بمدرسة نخل للتعليم الأساسي ، يمثلن فصلين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية من بين فصول الصف التاسع البالغ عددها (3) فصول، ثم تم اختيار أحد الفصول ليكون مجموعة تجريبية وبها (30) طالبة، وفصل آخر ليكون مجموعة ضابطة وبها (29) طالبة، وبلغ متوسط أعمار الطالبات في العينة (14.2) وتتراوح أعمارهن بين (14-16) سنة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الصف التاسع بعد استطلاع آراء أخصائي التوجيه المهني في محافظة جنوب الباطنة حول أنسب الصفوف الدراسية لتطبيق البرامج التدريبي فكانت نتيجه هذا الاستطلاع تشير إلى أنه أنسب الصفوف لتطبيق البرنامج لكونهم في مرحلة تسبق اختيار المواد الدراسية مما يجعلهم أنسب الصفوف لتقبل فكرة العمل في المجال الحرفي مستقبلا كمسار مهني.

12- أدوات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي:** قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي قائم على توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات الحرفية السعفية في محافظة جنوب الباطنة، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي وتطوير الصناعات الحرفية السعفية، وقد تم الاستفادة من برنامج كورت (CORT) الجزء الأول (توسيع الإدراك) والذي يضم عشرة دروس هي: معالجة الأفكار، واعتبار كل العوامل، والقواعد والقوانين، والنتائج المنطقية وما يتبعها، والأهداف، والتخطيط، والأولويات المهمة، والبدائل والخيارات، والقرارات، ووجهات نظر الآخرين، وقد تم دمجها مع موضوع الصناعات السعفية، بحيث تكون البرنامج من عشرين جلسة تبدأ بتدريب الطالبات على مهارات التفكير الإبداعي، ثم التدريب على الصناعات السعفية، ثم التدريب على كيفية توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات السعفية والخروج بمشغولات سعفية مطورة قابلة للتسويق وتتناسب مع الاحتياجات العصرية للمستهلكين.

- **اختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعي:** استخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، حيث استخدمت الصورة (أ) كاختبار قبلي، والصورة (ب) كاختبار بعدي، وقد تم انتقاء ثلاثة أنشطة وهي: النشاط الرابع (تحسين الانتاج)، والنشاط الخامس (الاستعمالات الغير شائعة)، والنشاط السابع (أفترض أن) نظرا لطول الفترة الزمنية التي يحتاجها تطبيق جميع أنشطة الاختبار اللفظي، ولكونها الأقرب إلى موضوع الدراسة، ولغرض قياس مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة: (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى أفراد العينة، كما يوضح الملحق (2).

- **مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي:** قامت الباحثة بتصميم مقياس للاتجاه نحو العمل الحرفي مستفيدة من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالموضوع، وهو مكون من (22) فقرة تقيس مدى اتجاه الطالب نحو العمل الحرفي كمسار مهني مستقبلي منها: (14) فقرة إيجابية، و(8) فقرات سلبية هي الفقرات: (4، 7، 11، 12، 14، 18، 20، 22)، كما يتكون من أربعة أبعاد هي:

- العائد الاقتصادي للعمل الحرفي: ويشتمل البعد على خمس فقرات تتعلق باتجاه الطالب نحو العمل الحرفي بناء على وجهة نظره حول الجدوى للاقتصادية للعمل في المجال الحرفي ورغبته في ممارسة هذا النوع من العمل، ويضم الفقرات: (1، 4، 6، 21، 18) ومن أمثلتها: "العمل الحرفي يمكن أن يوفر لي دخلا اقتصاديا ممتازا".

- المكانة الاجتماعية للعمل الحرفي: ويشتمل البعد على (6) فقرات تتعلق باتجاه الطالب نحو العمل الحرفي بناء على وجهة نظره حول المكانة الاجتماعية للعامل الحرفي في السلطنة وتأثيرها على رغبته في ممارسة هذا النوع من العمل، ويضم البعد الفقرات : (3، 5، 7، 10، 14، 22) ومن أمثلتها: "ينظر المجتمع العماني باحترام للعاملين في المجال الحرفي".

- إقبال السوق على المنتجات الحرفية: ويشتمل البعد على (6) فقرات تتعلق باتجاه الطالب نحو العمل الحرفي بناء على وجهة نظره حول مدى إقبال السوق على شراء المنتجات الحرفية وتأثير ذلك على رغبته في ممارسة هذا النوع من العمل، ويضم البعد الفقرات : (2، 8، 13، 16، 17) ومن أمثلتها: "تلاقي المنتجات الحرفية إقبالا واسعا من المستهلكين داخل السلطنة وخارجها".

- توفر التدريب والتأهيل الحرفي: ويشتمل البعد على خمس فقرات تتعلق باتجاه الطالب نحو العمل الحرفي بناء على وجهة نظره حول توفر التدريب والتأهيل الكافي في المجال الحرفي بالسلطنة، مما يزيد من رغبته في ممارسة هذا النوع من العمل، ويضم الفقرات: (9، 11، 12، 15، 20) ومن أمثلتها: "توفر السلطنة فرصا تدريبية للشباب الراغبين في تعلم الصناعات الحرفية".

تتطلب الاستجابة على المقياس من الطالب تحديد مدى موافقته على فقرات المقياس، وذلك حسب تدرج ليكرت الخماسي كالآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، والهدف من استخدام المقياس هو قياس تأثير مرور الطالب بخبرة البرنامج التدريبي على تغيير اتجاهاته نحو العمل الحرفي.

- **اختبار المهارة في الصناعة السعفية:** قامت الباحثة بتصميم اختبار عملي في صناعة السعفيات حيث طلب من الطالبات إحضار الأدوات اللازمة لعمل نموذج سعفي مطور باستخدام سعف النخيل، ثم تم إعطائهن مدة (45) دقيقة لتنفيذ النموذج، وقد حددت درجة الاختبار ب (40) درجة موزعة على العناصر الآتية: المهارة في اختيار الخوص وتجهيزه للاستخدام (10) درجات، والمهارة في السف السعفي (10) درجات، والمهارة في تجميع أجزاء المنتج (10) درجات، جودة الشكل النهائي للنموذج (10) درجات.

- **اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن:** استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة العادي Raven's Standard Progressive Matrices بغرض التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قدرة الذكاء العام قبل البدء بتطبيق البرنامج. وهو اختبار ذكاء غير لفظي من إعداد رافن في بريطانيا عام 1938م. وقام بتكيفه للبيئة العربية كل من: أبو حطب، وفهمي، وخضر، وزهران عام 1976م. وقد تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة في الدراسة الحالية بغرض ضبط متغير القدرة العامة للذكاء. وهو يتكون من خمس مجموعات من الأشكال الهندسية المجردة (أ، ب، ج، د، هـ) متدرجة الصعوبة، وتتكون كل

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مجموعة من 12 فقرة، وكل فقرة عبارة عن شكل أو رسم أو تصميم هندسي حذف جزء منه وعلى المفحوص اختيار الجزء الناقص من بين ستة أو ثمانية بدائل معطاة (أبو حطب، 1977).

الضبط التجريبي للمتغيرات

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي قامت الباحثة بعدد من الإجراءات لضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة ومنها:

1- الذكاء: تم ضبط متغير الذكاء من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويوضح الجدول (1) نتائج الاختبار.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية لنتائج أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادي.

	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
الذكاء	*40.17	8.26	*42.55	7.40	1.22	0.23

*الدرجة الخام تقابل نسبة الذكاء IQ، م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري

نلاحظ من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين من حيث الذكاء.

2- **مهارات التفكير الإبداعي**: لضبط متغير القدرة على التفكير الإبداعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولضمان تكافؤهما قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصور (أ) على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسطي درجات الطالبات في المجموعتين، كما استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحقق من وجود التكافؤ. ويوضح الجدول (2) نتائج الاختبار.

جدول (2): نتائج التطبيق القبلي لاختبار (ت) على المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي

مهارات التفكير الإبداعي	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	15.14	5.15	15.70	4.50	0.13	0.896
المرونة	12.03	4.66	12.00	3.59	0.32	0.753
الأصالة	11.52	4.21	11.27	4.12	0.36	0.720
الدرجة الكلية	38.93	12.34	39.30	11.54	0.15	0.884

م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري

يظهر من الجدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تورانس لمهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة ، والدرجة الكلية في التطبيق القبلي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى القبلي لامتلاك مهارات التفكير الإبداعي.

3-**المهارة في الصناعة السعفية**: لضبط متغير المهارة في الصناعة السعفية بين طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وللتحقق من وجود تكافؤ بين المجموعتين في مستوى المهارة قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبي، تم تطبيق اختبار المهارة في الصناعة السعفية، ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسطي درجات الطالبات في المجموعتين، كما استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتحقق من وجود التكافؤ. ويوضح الجدول (3) نتائج الاختبار.

جدول (3): نتائج التطبيق القبلي لاختبار (ت) على المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارة في الصناعة السعفية

	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المهارة في الصناعة السعفية	13.45	4.81	13.37	2.91	0.03	0.974

م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري

يظهر من الجدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارة في الصناعة السعفية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في امتلاك مهارة الصناعة السعفية.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

13- إجراءات الدراسة

أولا: الإجراءات الخاصة بالأدوات

تتضمن إجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبالنسبة للصدق استعمل صدق الظاهري وذلك بعرض البرنامج وأدواته على المحكمين قبل التطبيق، أما بالنسبة للثبات فقد استعملت طريقة الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي، وذلك على النحو الآتي:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري)**

تم عرض البرنامج وأدواته على (8) محكمين، منهم (4) محكمين من المختصين من قسم التوجيه المهني بمحافظة جنوب الباطنة، ومحكمّين من أخصائيي التّوجيه المهني بمحافظة الباطنة جنوب، ومحكمين من الهيئة العامة للصناعات السعفية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم بالنسبة للبرنامج التدريبي ومدى ملائمته لتحقيق أهداف الدراسة والمرحلة العمرية لطالبات الصف التاسع، وكذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي، حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول ثلاثة محاور أساسية تتعلق بالدقة في الصياغة اللغوية ومدى ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي له، وكذلك مدى ارتباطها بالمقياس ككل، كما طلب منهم إضافة الفقرات التي يرونها مناسبة، بعدها تم تعديل الفقرات التي تزيد نسب قبولها عن (75%) ، وحذفت الفقرات التي تقل نسب قبولها عن (25%)، كما أضيفت الفقرات التي أوصى (50%) من المحكمين بإضافتها، بحيث أصبح المقياس مكون من (22) فقرة.

بالنسبة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي فقد قامت العديد من الدراسات العربية بحساب معاملات صدق وثبات الاختبار للصورتين (أ) و(ب)، منها دراسة الكيومي (2002) حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (0.74)، أيضا وجدت دراسات أخرى معاملات ثبات عالية للاختبار منها: (الخاجة، 1993؛ لعمر، 1999).

- **الثبات (الاتساق الداخلي)**

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من الصف التاسع بمدرسة نخل للتعليم الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس الذي يتكون من (22) فقرة منها، وتم تصحيح عبارات المقياس بحيث أعطت جميع الفقرات الايجابية التقديرات الآتية:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس حيث جاءت معاملات ألفا كرونباخ للمحاور الأربعة بين المتوسطة، والمرتفعة، كما يوضح ذلك الجدول (4).

جدول (4): معاملات الاتساق الداخلي

الأبعاد	عدد الفقرات	**ألفا كرونباخ**
العائد الاقتصادي للعمل الحرفي	5 فقرات	**0.89**
المكانة الاجتماعية للعامل الحرفي	6 فقرات	**0.74**
اقبال السوق العماني على المنتجات الحرفية	6 فقرات	**0.75**
توفر التدريب والتأهيل الحرفي	5 فقرات	**0.77**
الاستبانة ككل	22 فقرة	**0.92**

ثانيا: الإجراءات الخاصة بتطبيق الدراسة

- الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المسئولة (وزارة التربية والتعليم /مديرية محافظة الباطنة جنوب) على تطبيق البرنامج التدريبي.

- اختيار عينة الدراسة وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وبلغ عددها (59) طالبة من الصف التاسع بمدرسة نخل للتعليم الأساسي الصفوف (5-12) بمحافظة جنوب الباطنة.

- تطبيق القياس القبلي لأدوات البرنامج التدريبي: اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لتحقق من تكافؤ المجموعات، ثم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي، واختبار المهارة في الصناعة السعفية.

- تطبيق جلسات البرنامج التدريبي.

- تطبيق القياس البعدي لأدوات البرنامج التدريبي.

المعالجة الإحصائية للبيانات

تبعا للمنهج الوصفي التحليلي، وباستعمال برنامج (SPSS) استعملت المعالجات الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة كالآتي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Samples t-test للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من: القدرة على التفكير الإبداعي، والاتجاه نحو العمل الحرفي، والمهارة في الصناعة السعفية.

14- نتائج الدّراسة ومناقشتها

لاختبار صحة الفرض الأول ونصه: **"**توجد فروق دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة ، والدرجة الكلية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التدريبي"، تم استخراج المتوسطات

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين، وذلك كما يتضح من الجدول (5).

جدول (5): نتائج التطبيق البعدي لاختبار (ت) على المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي

مهارات التفكير الإبداعي	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	12.28	5.20	24.60	10.69	*5.08	0.001
المرونة	10.17	4.32	20.00	7.77	*5.65	0.001
الأصالة	8.89	3.98	23.03	10.18	*6.81	0.001
الدرجة الكلية	31.24	13.35	67.97	25.85	*6.49	0.001

م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري

يظهر من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة ، والدرجة الكلية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ويعزى لفعالية البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال الأنشطة والتدريبات المطبقة خلال الجلسات التدريبية، كذلك إلى حماس الطالبات المشاركات وإدراكهن لأهمية تعلم تلك المهارات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنها: (خطاب، 2004؛ الرواحية، 2009؛ الزدجالي، 2008؛ العبري، 2010؛ المدحاني، 2008؛ المهري، 2005؛ الوحشي، 2010) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي لبرنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العامري، 2008) حيث لم يظهر البرنامج أية نتائج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض الثاني ونصه: "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارة تطوير الصناعة السعفية تعزى لفعالية البرنامج التدريبي"، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارة في الصناعة السعفية، وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين، وذلك كما يتضح من الجدول (6).

جدول (6) : نتائج التطبيق البعدي لاختبار (ت) على المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارة في الصناعة السعفية

	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المهارة في الصناعة السعفية	14.66	4.38	30.63	2.77	*18.42	0.001

م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري

يظهر من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارة في الصناعة السعفية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى لفعالية البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية في تنمية المهارة في الصناعة السعفية، وللأسف فلا يوجد على حد علم الباحثة أية دراسات علمية حول تنمية مهارات الصناعة السعفية لدى طلبة المدارس لمقارنتها بالدراسة الحالية.

ولاختبار صحة الفرض الثالث ونصه**:** "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي تعزى لفعالية البرنامج التدريبي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين، وذلك كما يتضح من الجدول (7).

جدول (7): نتائج التطبيق البعدي لاختبار (ت) على المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي

ابعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي	المجموعة الضابطة ن=29		المجموعة التجريبية ن=30		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
العائد الاقتصادي للعمل الحرفي	3.11	0.46	3.62	0.57	*4.16	0.000
المكانة الاجتماعية للعامل الحرفي	2.87	0.56	2.97	0.77	*0.61	0.547
اقبال السوق العماني على المنتجات الحرفية	4.37	0.45	4.51	0.35	*1.22	0.232
توفر التدريب والتأهيل الحرفي	2.82	0.52	2.72	0.51	*0.87	0.390
المقياس ككل	3.33	0.28	3.51	0.42	*2.46	0.021

م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري.

يظهر من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي ككل وللبعد الأول (العائد الاقتصادي للعمل الحرفي) لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الفرق لفعالية البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية، وأثره في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو العمل الحرفي والعائد الاقتصادي له، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في ما يتعلق بالبعد الثاني (المكانة الاجتماعية للعامل الحرفي)، والثالث (اقبال السوق العماني على المنتجات الحرفية)، والرابع (توفر التدريب والتأهيل الحرفي).

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية العائد الاقتصادي للعمل الحرفي في تعزيز الاتجاه نحو العمل الحرفي، نظرا لأن الإقبال على هذه الحرف قد قل بسبب تدني الدخل النتائج عنها ومن هنا فإنه من الواضح أهمية إيجاد حلول وبدائل تساعد على تحسين إنتاج وتسويق الحرف التقليدية من أجل تعزيز الاتجاهات نحوها والمحافظة على تواجدها وحفظها من الاندثار من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثلا كما بينت نتائج دراسة (عبد الحميد، 1999)، وأيضا من خلال نشر الوعي بأهمية هذه الحرف بين طلبة المدارس كما بينت نتائج دراسة (البلوشي، 2007).

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بالآتي:

1- توفير برامج تدريبية عن الصناعات الحرفية لطلبة المدارس من خلال مناهج وأنشطة التوجيه المهني، حيث تعزز مثل هذه البرامج الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو العمل في مجال الصناعات الحرفية.

2- ضرورة تضمين المنهاج الدراسية المختلفة بالمعلومات حول الصناعات الحرفية في السلطنة، وتشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التدريب والتأهيل الحرفي التي تقدمها الهيئة العامة للصناعات الحرفية.

3- ضرورة تزويد المدارس بعدد من البرامج والمقاييس المقننة حتى تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مع ضرورة تدريب المعلمين وأخصائيي التوجيه المهني على استعمالها، وتوظيفها في مجال تطوير الصناعات الحرفية في السلطنة.

4- تنظيم برامج لتوعية أولياء الأمور بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتوظيفها في تطوير الصناعات الحرفية، بحيث يتم التعاون بين المدرسة والمنزل في تحقيق هذا الهدف.

5- عمل بحوث إجرائية تستهدف معرفة العوامل المؤثرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب العمانيين بحيث يمكن التحكم فيها.

6- عمل خطط وبرامج تربوية تستهدف الكشف عن الطلبة الموهوبين، ومساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي وتوظيف مواهبهم في مجال تطوير الصناعات الحرفية.

المقترحات

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة الحالية تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

1- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية على عينات أخرى مثلا طلبة الصف العاشر.

2- دراسة علاقة قدرات التفكير الإبداعي بالنجاح في مجال الصناعات الحرفية.

3- دراسة اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو الإلتحاق بالتدريب الحرفي بعد التخرج.

4- دراسة علاقة قدرات التفكير الإبداعي للطلبة واتجاهاتهم نحو لتدريب الحرفي بالمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين.

قائمة المراجع

[1] أبو حطب، فؤاد عبداللطيف (1977). *بحوث في تقنين الاختبارات النفسية*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

[2] البلوشي، خالد بن راشد (2007). *دور إدارات بعض المدارس في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان*، ندوة الصناعات الحرفية والجيل الناشئ، مسقط 21-23 أكتوبر، مسقط.

[3] الخاجة، نعيمة عبدالله (1993). *أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في تدريس القراءة على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي العلمي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

[4] خطاب، ناصر (2004). *أثر برنامج الكورت (الإدراك والتنظيم) في تنمية التفكير لإبداعي ومفهوم الذات لدى عينه أردنية من الطلبة ذو صعوبات التعلّم*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

[5] الرواحية، بثينة بنت سعيد (2009). *فاعلية برنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[6] الزدجالي، عبد الرحمن بن عبدالله (2008). *تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي باستخدام التوسعة والتنظيم والتفاعل لدى عينة من طلاب الصف الثامن بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، القاهرة.

[7] زهران ، حامد (1997). *علم النفس الاجتماعي* ، ط 4 ، القاهرة :عالم الكتب.

[8] السويدان، طارق ،والعدلوني، محمد أكرم (2002). *مبادئ الإبداع*، ط2، الكويت: شركة الإبداع الخليجي للاستثمار والتدريب.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[9] الشبيبي، يونس جميل (2008). *أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الإبداعي وتعلم القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثاني عشر من التعليم العام بمحافظة الباطنة جنوب*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[10] العامري، طارق بن حمد (2008). *أثر استخدام برنامج كورت في تدريس الرياضيات على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[11] عبد الحميد، إبراهيم شوقي (1999). *اتجاهات العاملين الحرفيين نحو التكنولوجيا الصناعية الحديثة وعلاقتها بقدراتهم الإبداعية*، موقع الدكتور إبراهيم المحيسنhttp://mohyssin.com/home

[12] العبري، جواهر أحمد (2010) *أثر استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[13] عدس، عبد الرحمن (1999). *علم النفس التربوي*، عمّان: دار الفكر .

[14] العوفي، محسن بن علي بن حمد (2007). *دور الهيئة في دعم وتطوير الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان*، ندوة الصناعات الحرفية والجيل الناشئ، مسقط 21-23 أكتوبر، مسقط.

[15] عيسى، الهام (2014). *فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزانو في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

[16] الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2003)**.** *معلمة رياض الأطفال تنمية الابتكار*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

[17] الكيومي، محمد طالب (2002). *أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[18] لعمر، علي أحمد (1990). *نمو القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

[19] اللقاني، أحمد ، والجمل، علي (1996). *مصطلحات التربوية المعرفية*، القاهرة: عالم الكتب.

[20] المدحاني، يوسف بن أحمد (2008). *فاعلية التدريس باستخدام برنامج الكورت في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في البلاغة واتجاهاتهم نحوها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[21] المهري، وفاء بنت حاج (2005). *أثر برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

[22] الهيئة العامة للصناعات الحرفية (2007). *الكتاب الإحصائي السنوي* لعام 2011، موقع الهيئة العامة للصناعات الحرفية www.paci.gov.om

[23] الهيئة العامة للصناعات الحرفية (2009). *الحرف العمانية-دراسة توثيقية*. موقع الهيئة العامة للصناعات الحرفية www.paci.gov.om

[24] الوحشي، عائشة عمير (2010). *أثر استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الملاحق

الملحق (1): البرنامج التدريبي

- مقدمة البرنامج التدريبي:

لا شك أن الاهتمام بالإبداع والمبدعين له ما يبرره، ذلك أنه من مقومات الحضارة الإنسانية، فالأمم ترقى وتزدهر بما لديها من عقول نيرة مبدعة، ومن هنا كان اهتمام وزارة التربية والتعليم بنشر ثقافة الإبداع بين جميع الطلبة بغرض تربيتهم تربية تشجعهم على الإبداع لتحقيق الغايات المنشودة منهم، ولما كانت المدرسة هي المؤسسة التي يرجو من خلالها المجتمع بناء أفرادها وإعدادهم للمشاركة في النهوض بتراث وحضارة السلطنة، والحفاظ على إرثها الحضاري وموروثاتها التقليدية من حرف وصناعات تقليدية، كانت فكرة برنامج توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير المنتجات السعفية؛ كي تساهم من خلاله في تنمية قدرات ومواهب الطلبة وتشجيعهم على الإبداع في تطوير المنتجات الحرفية السعفية، وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي التي تعد من أهم القدرات العقلية التي تمكن الفرد من المساهمة بفاعلية في عملية البناء الحضاري.

- الهدف العام للبرنامج:

بث ثقافة الإبداع في مجال تطوير الصناعات السعفية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو الصناعات الحرفية السعفية.

- الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي:

يسعى البرنامج إلى مساعدة الطلبة على:

أ- استنتاج أهمية الإبداع في تطوير المنتجات السعفية.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ب- ممارسة بعض قدرات التفكير الإبداعي لتصميم منتجات سعفية مطورة.

ج- الخروج بمنتج سعفي تتوافر فيه عناصر الإبداع والجودة بحيث يكون قابل للإنتاج والتسويق.

- الفئة المستهدفة من خلال البرنامج التدريبي:

عينة مكونة من طلاب شعبتين من طالبات الصف التاسع بمدرسة نخل للتعليم الأساسي الصفوف (5-12).

- الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي:

يحتاج تنفيذ البرنامج التدريبي إلى عشرين جلسة تدريبية تتراوح مدة كل جلسة بين 45-90 دقيقة.

- محتوى البرنامج التدريبي:

1) خلفية نظرية عن مفهوم التفكير الإبداعي وأهميته وقدراته.
2) توصيف لمراحل عملية التفكير الإبداعي.
3) أنشطة عملية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
4) خلفية نظرية عن مفهوم الصناعات السعفية وأشكالها التقليدية.
5) توصيف مراحل إنتاج بعض صناعات السعفية التقليدية.
6) دراسة أساليب توظيف التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات السعفية.
7) تدريب عملي على كيفية إعداد تصاميم لمنتجات سعفية مطورة.
8) دراسة أساليب التسويق والترويج للمنتجات السعفية المطورة.

- الأساليب والوسائل التدريبية للبرنامج:

1) أنشطة تدريبية تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
2) عرض مرئي عن الصناعات الحرفية السعفية.
3) تدريب على يد بعض الحرفيين الماهرين في مجال الصناعات السعفية.
4) نماذج من الصناعات السعفية التقليدية.
5) حلقة نقاشية عن كيفية توظيف التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات السعفية.
6) نماذج من التصاميم لبعض المنتجات السعفية المطورة.
7) عرض لتجارب ناجحة في مشاريع تطوير المنتجات الحرفية والسعفية.
8) اختبار تورنس للتفكير الإبداعي ومقياس الاتجاه نحو العمل الحرفي، واختبار مهارة السف السعفي.

- مدربي البرنامج:

1) مدرب في مجال التفكير الإبداعي.
2) مدرب حرفي في صناعة السعفيات.
3) مدرب في مجال التصميم الجرافيكي أو معلم فنون تشكيلية.
4) مدرب في مجال تطوير الصناعات الحرفية .
5) مدرب في مجال التسويق.

- أساليب تقييم نتائج البرنامج التدريبي:

1) اختبارين قبلي وبعدي لقياس نمو مستوى التفكير الإبداعي.
2) اختبارين قبلي وبعدي لقياس التغير في اتجاهات الطلبة نحو العمل بالصناعات الحرفية.
3) اختبارين قبلي وبعدي لقياس تطور مهارة السف السعفي.
4) استطلاع لآراء الطلبة حول مدى استفادتهم من البرنامج التدريبي.
5) تطبيق مشروع عملي في إنتاج أو تصميم منتجات سعفية مطورة (فردي أو جماعي).
6) معرض لأعمال الطلبة يتضمن المنتجات السعفية المطورة أو التصاميم التي تم تنفيذها خلال البرنامج التدريبي.

- جدول جلسات البرنامج التدريبي

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الجلسات	الزمن	الموضوع	الأهداف
الجلسة الأولى	45 دقيقة	التعريف بالبرنامج وتطبيق القياس القبلي	- التعرف على البرنامج التدريبي. - التعريف بالمدربين المشاركين في البرنامج التدريبي. - تطبيق القياس القبلي لاختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعي.
الجلسة الثانية	45 دقيقة	مفهوم التفكير الإبداعي ومهاراته ومراحله	- التعريف بمفهوم التفكير الإبداعي. - توضيح مهارات التفكير الإبداعي. - وصف مراحل العملية الإبداعية.
الجلسة الثالثة	45 دقيقة	التدريب الأول للتفكير الإبداعي (معالجة الأفكار)	-تدريب الطالب على فحص الافكار من خلال تحديد النقاط الايجابية والسلبية والمثيرة بدلا من الحدية في القبول والرفض.
الجلسة الرابعة	45 دقيقة	التدريب الثاني للتفكير الإبداعي (اعتبار كل العوامل)	-تدريب الطالب على اختبار المواقف بالنظر إلى العوامل الكامنة وليس الظاهرة فقط.
الجلسة الخامسة	45 دقيقة	التدريب الثالث للتفكير الإبداعي (القواعد والقوانين)	-تدريب الطالب على استخدام التدريبين السابقين في فحص القواعد الضرورية لصنع قوانين جديدة.
الجلسة السادسة	45 دقيقة	التدريب الرابع للتفكير الإبداعي (النتائج المنطقية وما يتبعها)	-تدريب الطالب على إثارة الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية قصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى لكل حدث.
الجلسة السابعة	45 دقيقة	التدريب الخامس للتفكير الإبداعي (الأهداف)	-تدريب الطالب على تصنيف أهدافه وأهداف الآخرين وتميزها عن رد الفعل.
الجلسة الثامنة	45 دقيقة	التدريب السادس للتفكير الإبداعي (التخطيط)	-تدريب الطالب على كيفية التخطيط لحل مشكلة ما بالاستفادة من التدريبات السابقة.
الجلسة التاسعة	45 دقيقة	التدريب السابع للتفكير الإبداعي (الأولويات المهمة الأولى)	-تدريب الطالب على كيفية وضع الأولوية في اختبار الاحتمالات والبدائل.
الجلسة العاشرة	45 دقيقة	التدريب الثامن للتفكير الإبداعي (البدائل والخيارات)	-تدريب الطالب على تركيز الانتباه على اكتشاف جميع الخيارات والبدائل المتاحة والمقبولة.
الجلسة الحادية عشر	45 دقيقة	التدريب التاسع للتفكير الإبداعي (القرارات)	-تدريب الطالب على كيفية تطبيق الأدوات التي تعلمها في التدريبات السابقة لاتخاذ القرارات.
الجلسة الثانية عشر	90 دقيقة	التدريب العاشر للتفكير الإبداعي (وجهات نظر الآخرين)	-تدريب الطالب على فحص آراء الآخرين وتقليل الانانية الفردية في تبني الافكار. -تطبيق القياس البعدي لاختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعي.
الجلسة الثالثة عشر	45 دقيقة	التعريف بصناعة السعفيات واشكالها التقليدية واستخداماتها	- تطبيق القياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو العمل في المجال الحرفي، واختبار مهارة السف السعفي. -تعريف الطالب بأهمية الصناعات السعفية في السلطنة ككل ومنطقة جنوب الباطنة بشكل خاص. - توضيح الاشكال التقليدية للصناعات السعفية واستخدامات كل منها.
الجلسة الرابعة عشر	45 دقيقة	التدريب الأول في صناعة السعفيات (أنواع الخوص وكيفية تجهيزه للاستخدام)	- تعريف الطالب بمراحل صناعة السعفيات. - تدريب الطالب على اختيار الخوص حسب نوع المنتج. - تدريب الطالب على خطوات تجهيز الخوص للاستخدام.
الجلسة الخامسة عشر	90 دقيقة	التدريب الثاني في صناعة السعفيات (عملية السف)	- تدريب الطالب على عملية سف جدائل الخوص حسب نوع المنتج.
الجلسة السادسة عشر	45 دقيقة	التدريب الثالث في صناعة السعفيات (تجميع المنتج والاخراج النهائي)	- تدريب الطالب على طريقة تجميع أجزاء المنتج بالخياطة. - توضيح طريقة انهاء المنتج والاخراج النهائي.
الجلسة السابعة عشر	45 دقيقة	كيفية توظيف مهارات التفكير الإبداعي في تطوير الصناعات السعفية (إعداد تصميم سعفي مطور)	- تطبيق العصف الذهني وتجميع أفكار الطالب حول كيفية توظيف ما تم تعلمه عن مهارات التفكير الإبداعي في تطوير أشكال المنتجات السعفية لتناسب اذواق المستهلكين. - تدريب الطالب على إعداد تصميم ابداعي لمنتج سعفي مطور قابل للتصنيع. - تنافس الطالب مع زملائه في مسابقة أفضل تصميم سعفي مطور.
الجلسة الثامنة عشر	45 دقيقة	تنفيذ التصميم السعفي المطور*	-تدريب الطالب على تنفيذ المنتج السعفي المطور الذي قام بتصميمه. - تنافس الطالب مع زملائه في مسابقة أفضل منتج سعفي مطور.
الجلسة التاسعة عشر	90 دقيقة	التسويق التجاري للمشاريع الحرفية	- تعريف الطالب بالخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للصناعات الحرفية للحرفين وطرق دعم المشاريع الحرفية. - تعريف الطلبة بأساليب الترويج والتسويق الممكنة للصناعات الحرفية والسعفية في حالة تبنيها مشاريع مستقبلية.
الجلسة العشرون	45 دقيقة	تطبيق القياس البعدي	- تطبيق القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل في المجال الحرفي، واختبار مهارة السف السعفي.

*يعطى الطلبة فترة شهر لتنفيذ المنتج السعفي المطور قبل عملية تحكيم المسابقة، ثم تعرض جميع الأعمال المنفذة في معرض ويكرم الطلبة المشاركون مع جوائز تحفيزية لأفضل ثلاثة مراكز.

الملحق (2): التفكير الابتكاري باستخدام الكلمات (الصورة ب)

نموذج/ النشاط الرابع تحسين الإنتاج

يوجد في هذه الصفحة صورة مرسومة لأحدى لعب الأطفال وهي عبارة عن قرد صغير محشو بالقش طوله (16)سم ووزنه حوالي ربع كيلوجرام. المطلوب منك هو أن تكتب الوسائل التي يمكنك أن تفكر فيها بحيث تصبح هذه اللعبة بعد تعديلها مصدرا للمزيد من السرور والفرح لمن يلعب بها من الأطفال، تحدث عن أكثر وسائل تعديل هذه اللعبة ذكاء وغرابة وإثارة للاهتمام، لا تهتم بتكاليف هذه التعديلات. فكر فقط فيما يمكن أن يجعل هذه اللعبة مصدرا لمزيد من

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

السرور والفرح.

الملحق (3): مقياس اتجاه طلاب الصف التاسع نحو العمل في المجال الحرفي

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

تهدف هذه المقياس إلى التعرف على مدى اتجاهك نحو العمل في المجال الحرفي بعد انتهائك من مرحلة الدراسة، وفيما يلي مجموعة من العبارات اقرأ كل منها بعناية، ثم حدد مدى موافقتك عليها، وذلك حسب المستويات الخمس التالية: (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لذا أرجو منك الدقة والموضوعية في الإجابة، مع العلم أن جميع المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وشكرا على حسن تعاونك.

البيانات الأساسية للطالب:

- اسم الطالب (اختياري):.....
- المستوى الدراسي: (مرتفع، متوسط، منخفض).
- المستوى التّعليمي لولى الأمر: (جامعي فأعلى، دبلوم، ثانوية عامة، يقرأ ويكتب، أمي).
- هل يعمل أحد أقاربك في الصناعات الحرفية: (نعم ، لا)، إذا كانت الإجابة نعم ما نوع هذا العمل؟

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	العمل الحرفي يمكن أن يوفر لي دخلا اقتصاديا ممتازا.					
2	تُلاقي المنتجات الحرفية إقبالا واسعا من المستهلكين داخل السلطنة وخارجها.					
3	العمل في المجال الحرفي لن يخدم تطور المجتمع العماني.					
4	العمل في المجال الحرفي لن يحقق لي أحلامي وطموحاتي.					
5	ينظر المجتمع العماني باحترام للعاملين في المجال الحرفي.					
6	يمكنني أن أطور العمل الحرفي إلى مشروع تجاري مربح.					
7	أسرتي لن تكون فخورة بي إذا عملت في المجال الحرفي.					
8	تساعد السياحة على ترويج وتسويق الصناعات الحرفية.					
9	توفر السلطنة فرصا تدريبية للشباب الراغبين في تعلم الصناعات الحرفية.					
10	لديّ الرغبة في التدرب على ممارسة أحد الصناعات الحرفية.					
11	هناك عزوف من أبناء الحرفيين عن تعلم حرف آبائهم وأجدادهم.					
12	العمل في المجال الحرفي لا يحتاج إلى أفراد متعلمين على مستوى عالي.					
13	تزخر الأسواق العمانية بمنتجات الصناعات الحرفية.					
14	العمل في المجال الحرفي لن يمنحني المكانة الاجتماعية التي أحلم بها.					
15	العمل في المجال الحرفي خاص بفئة كبار السن فقط.					
16	الإقبال على المنتجات الحرفية سوف يزيد إذا تم تطويرها لتتلاءم مع التغير في أذواق المستهلكين.					
17	من الضروري استمرار الصناعات الحرفية وحمايتها من الاندثار حفاظا على الموروث العماني العريق.					
18	من الصعب عليّ تعلم أحد الصناعات الحرفية.					
19	تشهد السلطنة اهتماما متزايدا بالصناعات الحرفية وتطويرها.					
20	الحرفيون يرفضون تعليم حرفهم لغير أبنائهم.					
21	أرغب في العمل مستقبلا بأحد الصناعات الحرفية.					
22	ينظر أفراد المجتمع للعمال الحرفيين على أنهم أقل شأنا من العاملين في القطاعات الأخرى.					

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

* إذا أتيحت لك الفرصة لتعلم أحد الصناعات الحرفية، فما هي الحرف التي تفضل تعلمها؟ ولماذا؟

.....

.....

الملحق (4): اختبار المهارة في الصناعة السعفية

أختي الطالبة/ يهدف هذا الاختبار العملي إلى التعرف على مستوى مهارتك في الصناعة السعفية وتطويرها، حيث طلب منك سابقا إعداد حزمة من سعف النخيل وتجهيزها للاستخدام واحضار الادوات التي تحتاجينها، لعمل نموذج سعفي مطور. قومي بتنفيذ النموذج خلال (45) دقيقة مستخدمة أدواتك، مع العلم أن درجة الاختبار من (40) درجة، وتتوزع كالتالي:

1) المهارة في اختيار الخوص وتجهيزه للاستخدام (10) درجات.
2) المهارة في السف (10) درجات.
3) المهارة في تجميع أجزاء المنتج (10) درجات .
4) جودة الشكل النهائي للمنتج (10) درجات.

ملحق (5) نماذج تصاميم سعفية مطورة (من أفكار الطالبات)

صورة (15) سلة للتسوق

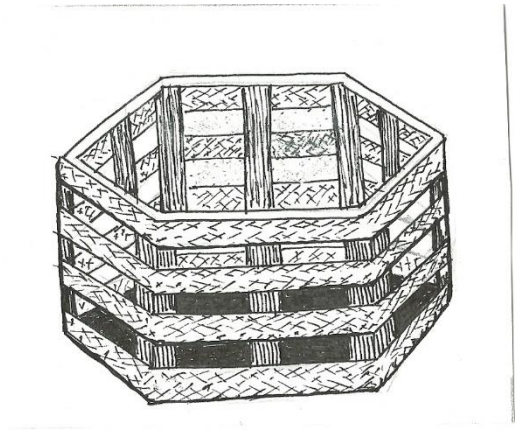

صورة (16) سلة لملابس الغسيل

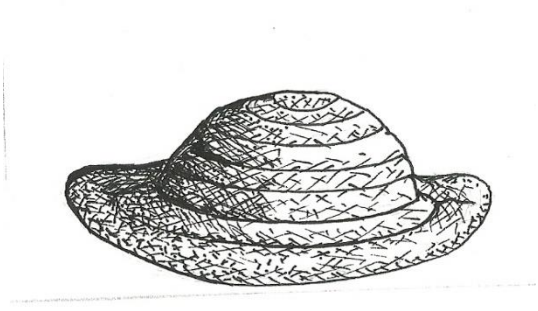

صورة (17) قبعة صيفية

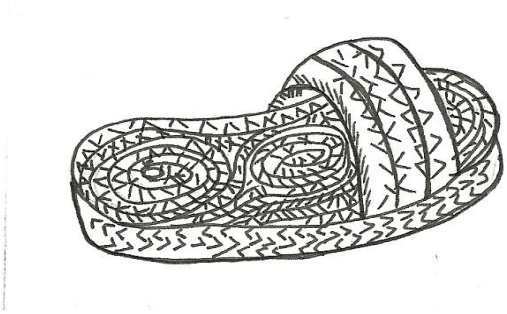

صورة (18) حذاء صيفي

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

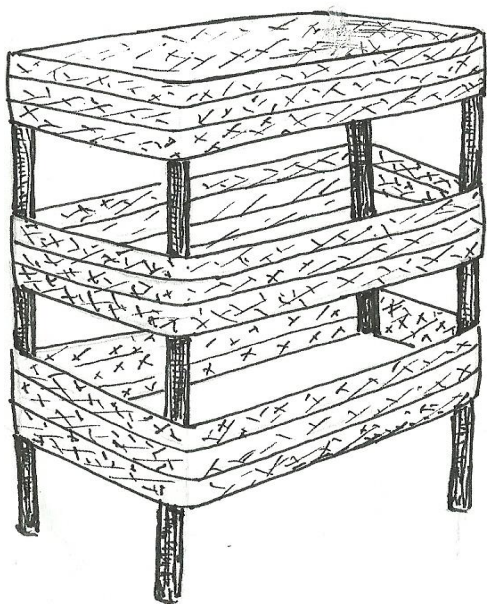

صورة (19) سلة لأواني وأدوات المطبخ

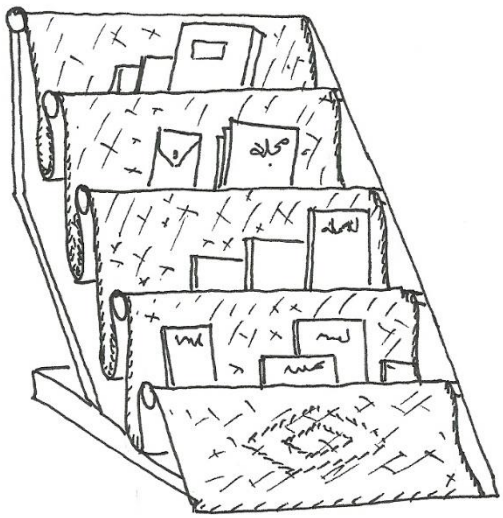

صورة (20) سلة لحفظ الصحف والمجلات

صورة (21) حقيبة يد نسائية

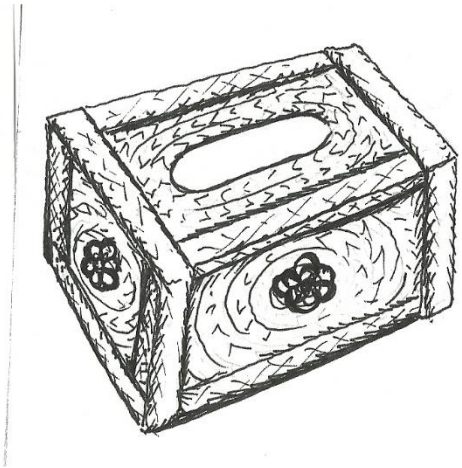

صورة (22) علبة للمحارم الورقية

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

صورة (23) استراحة للجلوس

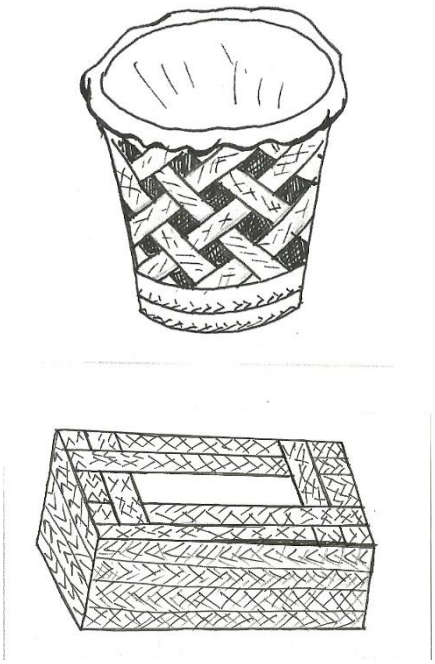

صورة (24) طقم سلة مهملات وعلبة محارم

* قام برسم النماذج الرسام: علي بن سعيد الحراصي (أخصائي رسم كتب مدرسية)، وزارة التربية والتعليم

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.